

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

إنّ اللغة نعمة الله العظمى، وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع المجالات الحياة البشائية، وهي الخاصة التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان. ^١ ولو أنّ البعض قد عدّها وسيلة فإنّها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمناهجها وقواعدها لأنّها وعاء الأفكار بل هي جزء منها وربطت بين الأفكار والعمل، ومن عناصرها: التفكير والصّوت، و التعبير عن الفكر الدّخلي و العمل الخارجى، ويفضّل هذه النّعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض. ^٢

إن اللغة العربية تستطيع أن تلاحظ لغة واصطلاحا. تعريف العراب لغة الصحراء ليس عليه ماء ونبات. وأما اللغة هي أداة الإتّصال التي استعملها الناس للتفاعل والتّواصل بينهم بتشجيعهم وحوادثهم. كانت اللغة العرابية هي اللغة السميكية في مجموعة لغة

^١ . دوي حميدة، منهج اللغة العرابية، ص. ٥١.

^٢ . نفس المراجع، ٥٢.

أفرو أسيتيك.^٣ ويستخدم القرآن اللغة العربية تسهيلا على الناس في فهمه. كما قال الله

تعالى في كتابه الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**.^٤

إنّ للغة البشر على الإبداع و الإمتاع و الابتكار والمقاطع التي نطقها هي تأثيرة صوتية طبيعية تستقلها الأذان لكنّها مرتبطة بأعضاء النطق فلا نستطيع أن نعرف حركات الأعضاء إذا صرفنا النظر عن التأثير الصوتي، والصوت - إذن - أداة للتفكير، و إنّ للغة في كلّ لحظة نظاما ثابتا وحركة متطورة، ولها أشكال كثيرة متضاربة لأنّها في مجالاتها المتعددة مادية وعضوية و نفسانية، وكما أنّ اللغة بصفته المذكورة من خصائص الإنسان فإنّها غاية منشوذة في حياته الفردية و الإجتماعية. إنّ اللغة العربية هي من أقدم اللغات و أغناها على الإطلاق، ولاسرار وحكم يعلمها خالق البشر و القوى، اختار هذه اللغة وعاء لكتاب الخالد. وكانت اللغة العربية قد بلغت البعثة المحمدية أوج كماله في التعبير البليغ السامي عن جميع مقومات الحياة، وأوج مجدها في الفصاحة و النتاج الأدبي شعرا و نثرا، وظهرت روائع انتاجها في الأشعار و الأمثال والقصص.^٥

^٣. الخادثة العربية

^٤. القرآن، يوسف ٢

^٥. ديوي حميدة، منهج اللغة العربية، ص. ٥٣

ومن العلماء الذين قربوا مفهوم اللغة إلى الأذهان بصورة مبسطة العلم الأمريكي إدوارد سبيرالذي عرف الألفاظ بأنها مجرد صوتيات يميز بها الإنسان تجاربه الحسية او المعنوية.^٦

فيشتد الإقبال على تعلّم اللغة خاصة بالبلدان الإسلاميّة لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدّين و العبادة و الثقافة و الحياة التي تربط المسلمين و العرب بأوصر الأخوة والمحبة. ورغم الإقبال الشديد، فإنّ الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية و الثقافة الإسلاميّة للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، تقدم الطرق والأساليب و عدم تكامل المنهج أو عدم شموله و ضعف الجهود و تبعثها ووافتها إلى التنسيق و الإكتمال وهي محاولة جزئية لا تنطلق من منهاج شامل.

ذلك أنّ منهاج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة و النّشوء.^٧ في تعلّم اللغة العربية فوائد كثيرة، منها قدرة على فهم القرآن الكريم و الأحاديث الشّريفة. كما قال الشاعر في كتاب العمريطي:

وكان مطلوباً أشدّ الطلب من الوري حفظ اللسان العرب

كي يفهم معاني القرآن والسنة الدّقيقة المعاني.^٨

^٦ عبد الحميد السلقي، مصادر اللغة، ح

^٧ امام احمد بن السعود الإسلاميّة، سلسلة اللغة الراية. هـ

ولذلك ينبغي أن نتعلّم اللغة العربية لأنها شرط من شروط أئمة المجتهدين. أنّ فروع العلم التي تبحث اللغة العربية كثيرة، منها علم الصّرف و علم النّحو، وأمّا علم النّحو فهو العلم الذي يبحث عن قواعد اللغة العربية الأولى. كما قال الشّاعر:

و النّحو أولاً ولا أن يعلمنا
إذالكلام دونه لن يفهم.^٩

من هنا نعرف أنّ علم النّحو و علم الصّرف عنصران من عناصر تعليم اللغة العربية. ذلك علّمان لا يستطيعان أن يتفرّقا بينهما في اللغة العربية.

لكون علم النحو مهمّاً جدّاً في اللغة العربية، كما قال الشاعر:

من فاته النّحو فذاك الأخراس
وفهمه في كلّ علم مفلس.^{١٠}

والنحو هو قانون تأليف الكلام وبيان لكلّ ما يجب أن تكون عليه كلمة في الجملة و الجمل حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّي معناها.^{١١}

النحو هو مادّة من الموادّ الدّراسية التي تلقي إلى الطّلاب في قسم اللغة العربية ونباح التّعليم في علم النحو الصّحيح يعتمد على الأشياء الكثيرة منها المدخّلات المستخدمة له لأنّ

^٨ . نظم العنبري، الشيخ شريف الدّين يحيى العمري، ص ١٠.

^٩ . نفس المراجع، ١.

^{١٠} . نفس المراجع.

^{١١} . محمد خيرا غزالي، موسوعة النحو و الصرف الميسرة. ix.

نجاح التعليم غالبا يتعلّق بالمدخل الموافق. ومدخل التعليم النحوي المستخدم في كلّ كتاب النّحو مختلف.

أمّا علم الصرف هو علم يبحث عن صيغ الكلمات العرabiّة وأحوالها التي ليست لها بإعراب ولا بناء. الكلمات العرabiّة من الأسماء المعربة و الأفعال المتصرّفة في حال أفرادها قبل إنتظامها في الجملة، وواضعه معاذ بن مسلم الهراء، وقيل سيّدنا على كرم الله وجهه ولكن على أشهر الروايات هو أبو الاسود الدؤلي المتوفّي سنة ٦٨٨ هـ، كما ينسب إليه "أصول النّحو العرabi" وذلك لأنّ هذا العلم كان في الحقيقة جزءا من علم النّحو.^{١٢}

وكان البيان و المنزلة في كتاب موسوعة النّحو و الصّرف الميسّرة بيّن واضحا لأنّ البيان فيه يكون عمودا و خريطة لتسهيل الطّلاب في فهم النّحو و الصرف و وظيفتهما جيّدا. وكذلك في الأمثلة تبين واضحا أيضا. لأنّ في الأمثلة ترجمة الإندونيسية حتّى نستطيع الفهم جيّدا، و الأمثلة مأخوذة من القرآن أكثر.

وأما حاصل كتابة هذا البحث العلمي وجود المقارنة بين كتاب العرabi وكتاب موسوعة النّحو و الصّرف الميسّرة من جهة أسلوبهما ومدخلهما. والأسلوب المستخدم في

^{١٢}. القواعد الصّرفية، جمعها و رتبها محمّد إدريس جوهرى، ص.١

كتاب العمريطي هو أنّ المادّة التي تلقي في كتاب العمريطي تبدأ بالقواعد التي شكلها المنظومة وتبينها عامّة ثمّ يختّم بالأمثلة و من المدخل المستخدم في هذا الكتاب هو مدخل الاستنباطي يعني من الكلّ إلى الجزء، وأمّا بعض المادّة التي تلقي في كتاب موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة بالتبيين مفصّلاً بالخرائط و العمودويختّم بالقواعد و الأمثلة، وألقت تلك المادّة بالإختصار الواضح وليست فيه المشكلة حتّى يسهل فهمها.

و أمّا المدخل في هذا الكتاب هو المدخل الاستقرئي. و أمّا تسوية في هذين كتابين التبيين عن النحو و الصّرف ولكن من حيث المضمون أكمل من كتاب عمريطي. ونجاح التّعليم في علم النحو الصّحيح يعتمد على الأشياء الكثيرة منها المدخلالمستخدم له لأن نجاح التّعليم غالباً يتعلّق بالمدخل الموافق. ومدخل التّعليم النحوي المستخدم في كلّ كتاب النّحو مختلف. ولذلك تريد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع دراسة المقارنة بين كتاب العمريطي و كتاب موسوعة النحو والصّرف الميسّرة.

ب - قضايا البحث

١ - ما المدخل المستخدم في كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي؟

٢- كيف طريقة العرض في تبين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب

عمريطي؟

٣- كيف المقارنة بين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي؟

ج - أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الوصول إليها المناسبة بقضايا البحث هي:

١- لمعرفة المدخل المستخدم في كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب

عمريطي

٢- لمعرفة طريقة التوضيح في تبين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب

عمريطي

٣- لمعرفة المقارنة بين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي

د - تحديد البحث

كانت الباحثة تحدّد هذا البحث إلى ما يأتي:

- كانت المقارنة بين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي من

جهة المدخل التّعليمي التي تشمل على تعريف المدخل وتعريف النحو و أهميته

- كانت الباحثة تستخدم بعض الأبواب من أبوابه الذي كان دليلا على الآخر
منها: الكلام و الإعراب (العامل و المعمول والعمل) وأقسام الأسماء (مسئلة
تضادّ الأعداد من حيث التأنيث والتذكير)

هـ - منافع البحث

أمّا المنافع في هذا البحث هي:

١- منفعة البحث للعامة

لتكثير خزانة العلوم و المعارف و على وجه الخصوص في تعلّم علم النّحو
الذي يتّصل بتعلّم اللغة العربية

٢- منفعة البحث العلمي لكتاب عمريطي و كتاب موسوعة النّحو والصّرف

الميسرة:

- أن يكون أساسا لترقيّة تعلّم علم النّحو و الصّرف بكتاب موسوعة النّحو

والصّرف الميسرة و كتاب عمريطي

- أن تكون مصلحة لطرق قادمة مستخدمة لمعلّم كتاب موسوعة النّحو

والصّرف الميسرة و كتاب عمريطي

- ٣- منفعة البحث العلمي للباحثة:
- أرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث عن أهمية معرفة مدخل كتاب موسوعة النحو والصرف الميسرة و كتاب عمريطي
- زيادة العلوم للباحثة
- لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (Spd.i) من شعبة اللغة العربية في كلية التربية الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
- و - تعريف بعض المصطلحات
- ستفصل الباحثة بعض المصطلحات في موضع هذا البحث ابتعادا عن وقوع الخطاء و سوء الفهم و تحديدا لما ورد في هذا البحث الجامعي:
- دراسة: مصدر من كلمة درس يدرس و دراسة اي اقبل عليه يحفظه.^{١٣}
- المقارنة: مصدر من كلمة قارن يقارن مقارنة بمعنى نظرا اي صاحبه واقترن به والقصود فيها الثمول في الكتاب.^{١٤}
- بين: ظرف بمعنى وسط اي الموازنة في الجز ئين المبني على الفتح.^{١٥}

^{١٣}. لويس معلوف. المنحد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ص. ٢١١

^{١٤}. نفس المرجع، ص. ٢١١

^{١٥}. نفس المرجع، ص. ٧٥

كتاب: مصدر من كتب يكتب كتابا اي ما يكتب فيه. سمّي بذلك لجمعه أبوابه

و فصوله ومسائله.^{١٦}

عمريطي: ساسم أحد الكتاب الذي يبحث فيه النحو و الصّرف ألفه العلامة

شريف الدّين يحيى العمريطي

موسوعة: دائرة المعارف^{١٧}

النحو: أحد فنون العلم الذي يبحث فيه الإعراب و كلام الإعراب بما يعرّض لها

حال تركيبها م رفع و نصب و جرّ و جزم او بناء ويشمل دراسة الكلمة

من حيث الإشتقاق و التّركيب و الإذغام و الإعلال و الإبدال ال

يشمل النحو و الصّرف.^{١٨}

الصّرف: الرّدّ و الدّفع^{١٩}

الميسّرة: المبسّطة، المتيسّرة^{٢٠}

^{١٦}. نفس الراجع، ص. ٦٧١

^{١٧}. أحمد ورضان، قاموس المتّور، ١٥٥٨

^{١٨}. الدكتور فوال باهي، معجم المفصل في العربي، الجزء الثاني، دار الكتب العلميّة بيروت لبنان، ص. ١٩٦

^{١٩}. القواعد الصّرفيّة، جمعها وررّبتها محمّد إدريس جوهري، ص. ١

^{٢٠}. أحمد زهدي محضّر، قاموس كرايبياك العصري عربي إندونيسيا، ٩٠

ز - الدّراسة السّابقة

قامت الباحثة بهذا البحث بعد النظر إلى مراجع البحث الجامعي فوجدتها. وهذا البحث قد وجد في البحث الماضي من بعض البحوث و الطرائق ولكن يختلف من جهة الكتاب. أمّا الكتاب الذي يبحث في هذا الكتاب هو كتاب النحو وهو المقارنة بين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي إذن هذا الموضوع لم يبحث من قبل.

ح - خطة البحث

يشمل هذا البحث العلمي على خمسة أبواب :

الباب الأوّل: المقدّمة التي تشمل على خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطلحات، طريقة البحث و خطة البحث.

الباب الثاني: فيه الدراسة النظرية تحتوي على:

١- التعريف عن مدخل التعليم و أنواعه والبحث عن علم النحو و الصّرف وهو

يشمل على : تعريف علم النّحو والصّرف و أهمّية علم النحو والصّرف لغير

الناطقين بها

٢- التعريف عن تحليل المحتوى وأنواعه

الباب الثالث: طريقة البحث

في الباب الثالث عن طريقة البحث يشمل على:

أ - نوع البحث

ب - خطوات البحث

ج - طريقة جمع البيانات

د - تحليل البيانات

الباب الرابع : المقارنة بين كتاب موسوعة النحو والصرف الميسرة و كتاب عمريطي

الباب الخامس: يشمل على الإقتراحات والخلاصة